استخدام برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

سمر محمد جودة عبد الرحمن

إشـــــــــراف

أ.د/ فكري حسن ريان
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

أ.م.د/ مروة حسين إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

القاهرة

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

أولاً: الإطار العام لمشكلة البحث

مقدمة:

يكتسب التعليم من أجل التفكير أهمية متزايدة كحاجة لنجاح المتعلم وتطور المجتمع وتقدمه، فما يشهده العالم في الفترة الراهنة من تطور هائل في شتي جوانب المعرفة لم يظهر فجأة، ولكنه ظهر بسواعد المبدعين الذين تحملوا الكثير من المصاعب للوصول بنا لهذا المستوي من التطور والتقدم، ولقد أصبح الإبداع ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة فما نراه اليوم من تقدم سريع في جميع المجالات ما هو إلا تعبير عن الإبداع؛ الأمر الذي يفرض علي التربية ضرورة الاهتمام بالتفكير الإبداعي وتوجيه طاقات المتعلمين لأقصي مدي ممكن، وتعد مناهج الجغرافيا من أكثر المناهج قدرة علي تنمية الإبداع لدي المتعلمين إذا ما أحسن تخطيطها وتنفيذها، حيث أن المواد الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة تتعرض لقضايا ومشكلات لها من الأبعاد الزمانية والمكانية والعلاقات ما يجعل منها أموراً ذات خلفيات وأبعاد تحتاج إلي عقول واعية ومبدعة للتعامل معها والإحساس بها، لذلك كان من الضروري البحث عن برامج تهتم بتنمية التفكير الإبداعي وبنشاط المتعلم وإيجابيته في عمليتي التعليم والتعلم، وتشجعه علي أن يعبر عن أفكاره، وتتيح له الفرصة لاستخدام ما لديه من أفكار في مواقف جديدة.

وبرنامج "كورت" من البرامج الشهيرة التي يمكن من خلالها تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، ويقوم علي الدور النشط والإيجابي والفعال للمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، فلا يكون المتعلمون مجرد مستقبلين سلبيين للمعلومات والمعارف الجاهزة من قبل المعلم.

مشكلة البحث:

الإحساس بالمشكلة

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال ما يلي:

١. الخبرة العملية للباحثة في تدريس الجغرافيا، واحتكاكها المباشر بالتلاميذ في احدي مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، حيث لاحظت ضعف مستويات التفكير بشكل عام، والتفكير الإبداعي بشكل خاص لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، بالإضافة إلي دورهم السلبي خلال العملية التعليمية، واعتمادهم بشكل أساسي علي المعلم، فهم يتسابقون علي الحفظ والاستظهار، وليس إلي تنشيط ملكة التفكير لديهم.

٢. الاطلاع علي الكتب والأدبيات والتي اتضح من خلالها ما يأتي:

- واقع تدريس الجغرافيا يهتم بتحصيل المعلومات والحقائق فقط الأمر الذي أدي إلي استخدام التلاميذ مهارات عقلية دنيا لتحصيل الكم الكبير من المعرفة، وإهمالهم لتنشيط وتنمية مهارات التفكير.
- استخدام المعلمين لطرق تدريس تقليدية في الفصول لا تسهم في تنمية التفكير الإبداعي ولا غيرها من مهارات التفكير الأخرى، مما يجعل المعلم هو محور العملية التعليمية وليس التلاميذ، وذلك لا يساعد علي تحقيق الإيجابية والنشاط لدي التلاميذ، كما أنه لا يساير روح العصر العلمي والتكنولوجي الدائم التغير.

لتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بما يلي:

١. الإطلاع علي نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي وجود ضعف في مستوي التفكير الإبداعي لدي التلاميذ؛ وذلك لضعف الطرق التقليدية المتبعة في التدريس بالمدارس، كما أكدت علي ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات:
دراسة "فايزة السعيد محمد" (٢٠١٢)، ودراسة "رحاب فتحي حسن" (٢٠١٢)، ودراسة "عبير محمد رواش" (٢٠١٠)، ودراسة "سلوي سليمان السيد" (٢٠٠٩)، ودراسة "إبراهيم عبد العزيز إبراهيم" (٢٠٠٨)، ودراسة (Miura & Hide, 2002) .

٢. القيام بإجراء دراسة استطلاعية بهدف معرفة مستوي التفكير الإبداعي لدي التلاميذ، وذلك بتطبيق اختبار للتفكير الإبداعي من إعداد "إيناس عبد المقصود دياب" علي (٤٠) تلميذ في إحدى المدارس الإعدادية بالشرقية وأسفرت نتيجة الاختبار علي تدني مستوي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مهارات التفكير الإبداعي؛ حيث أن(٨٥٪) منهم حصلوا علي أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار.

تحديد المشكلة

تتحدد المشكلة العامة للبحث الحالي والتي استدعت الحاجة إلي هذا البحث في تدني مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ويتمثل السؤال الرئيس للبحث الحالي فيما يلي:

ما فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا؟
٢. ما التصور المقترح لوحدتين معدتين وفقاً لبرنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا؟
٣. ما فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا؟

فروض البحث :

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي ككل وفي كل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة لصالح التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة المرونة لصالح التطبيق البعدي.
٥. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة الأصالة لصالح التطبيق البعدي.
٦. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة الحساسية للمشكلات لصالح التطبيق البعدي.
٧. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة التركيب لصالح التطبيق البعدي.
٨. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة التنبؤ لصالح التطبيق البعدي.
٩. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة إدراك التفاصيل لصالح التطبيق البعدي.
١٠. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة التصور البصري لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن فاعلية برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

حدود البحث :

١. عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرستي (عمر بن الخطاب الإعدادية، أبو بكر الصديق الإعدادية) بمحافظة الشرقية؛ حيث إن التلميذ في هذه المرحلة يكون في حاجة لتعلم مهارات التفكير الإبداعي حتي يستطيع إدراك علاقات جديدة ومجردة بين الأشياء، ويقوم باستخلاص المعاني من البيئة المحيطة به، كما أنها مرحلة الاستعداد للالتحاق بالمرحلة الثانوية.
٢. وحدتان دراسيتان "الموارد والأنشطة الاقتصادية في العالم" و"نماذج لبعض الدول النامية والمتقدمة" من كتاب الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) المقرر علي الصف الثالث الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني

وذلك لتنوع الموضوعات بهما وثرائِهما بالمعارف والمفاهيم والمعلومات الجغرافية مما يتيح الفرصة لتوظيف أنشطة برنامج كورت وتنمية التفكير الإبداعي من خلالِهما.

٣. جزآن من برنامج كورت الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك)، والجزء الرابع (الإبداع)، وقد وقع اختيار الباحثة علي هذين الجزأين لثرائِهما بالمهارات التي تنمي التفكير الإبداعي لدي التلاميذ.

٤. تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي الملائمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التركيب، التنبؤ، إدراك التفاصيل، التصور البصري).

أهمية البحث :

يفيد البحث الحالي في

☒ **الأهمية النظرية**

تقديم إطار نظري تناولت فيه الباحثة متغيرات البحث (التفكير الإبداعي، برنامج كورت).

☒ **الأهمية التطبيقية**

- **لمخططي ومطوري المناهج**

تمدهم بأحد البرامج الشهيرة في تعليم التفكير وتنمية مهاراته وهو برنامج "كورت"، كما أنها تقدم لهم (دليل المعلم) الذي يشتمل علي تخطيط دروس وحدتين في الجغرافيا من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي باستخدام برنامج كورت، وأيضاً تقديم (بطاقات عمل التلميذ) المعدة وفقاً لبرنامج كورت والتي يستخدمها التلاميذ داخل الفصل أثناء سير الدرس.

- **للمعلم**

تزويد المعلم بأحد البرامج الشهيرة لتعليم التفكير وتنمية مهاراته وهو برنامج "كورت" والذي يسهم في تعليم التفكير وتنمية مهاراته لدي التلاميذ، وجعلهم قادرين علي التعلم الذاتي والتعاوني والقيام بدور إيجابي في العملية التعليمية، كما أنها وجهت نظر المعلم إلي الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي، لذلك قدم البحث للمعلم بعض أدوات القياس مثل اختبار التفكير الإبداعي بمهاراته ليساعده علي قياس التفكير الإبداعي لدي التلاميذ.

- للتلميذ

تدريب التلميذ علي العمل الجماعي في مجموعات تعاونية؛ لكي يتحمل مسئولية تعلمه ويكون له دور فعال وإيجابي في عملية التعلم بدلاً من دوره السلبي كمتلقي للمعرفة، والقدرة علي مواجهة ما يقابله من مشكلات من خلال التفكير فيها تفكيراً إبداعياً ومحاولة إيجاد حلول عديدة ومتنوعة وأصيلة لها، كما يستطيع التلميذ استخدام برنامج "كورت" في المواقف التعليمية بوجه عام، وليس في الجغرافيا فقط.

- للبحث العلمي

تقديم إضافة جديدة في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة، وفتح آفاق جديدة لعمل بحوث ودراسات مستقبلية في هذا البرنامج في مراحل دراسية مختلفة وفي مهارات ومتغيرات أخري.

منهج البحث :

تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقا لمنهجين

☒ **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك فيما يتعلق بالإطار النظري للبحث.

☒ **المنهج التجريبي التربوي**، وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث باستخدام التصميم التجريبي ذوو المجموعتين، والكشف عن مدي تحقق الفروض.

أدوات البحث

أعدت الباحثة الأدوات التالية:

أ- أداتي التجريب

- دليل المعلم لتدريس الوحدتين المعاد صياغتها وفقاً لبرنامج "كورت".
- بطاقات عمل التلميذ وفقاً لبرنامج "كورت".

ب- أداة القياس

- اختبار التفكير الإبداعي. (من إعداد الباحثة)

إجراءات البحث :
للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من مدي تحقق الفروض، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: دراسة نظرية تتضمن
١. الإطلاع علي الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي.
٢. دراسة نظرية لمتغيرات البحث (التفكير الإبداعي، برنامج كورت).
ثانياً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث
تم تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي من خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة.
ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم
١. اختيار وحدتان دراسيتان من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي، وإعادة صياغتهما في ضوء برنامج كورت لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا.
٢. إعداد بطاقات عمل التلميذ وفقاً لبرنامج كورت.
رابعاً: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث تم
إعداد اختبار التفكير الإبداعي وعرضه علي السادة المحكمين.
لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية:
١. اختيار فصلان عشوائياً من فصول الصف الثالث الإعدادي بمدرستين مختلفتين، واختيار فصل منهم كمجموعة تجريبية، وفصل كمجموعة ضابطة.
٢. تطبيق أداة القياس قبلياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
٣. تدريس الوحدتان المختارتان والمعاد صياغتهما وفقاً لبرنامج كورت لتلاميذ المجموعة التجريبية، وتدريس نفس الوحدتان بالطريقة المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة.
٤. تطبيق أداة القياس بعدياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
٥. رصد النتائج والبيانات وإجراء المعالجة الإحصائية لها وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته.
٦. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

- **برنامج كورت (CORT Program)**

تعني كلمة CORT كما يشير مصمم البرنامج "إدوارد دي بونو" اختصاراً لـ (Cognitive Research Trust) وهي تعني مؤسسة البحث المعرفي التي أنشأها في جامعة كامبردج بالمملكة المتحدة، وقد تم تصميم البرنامج عام ١٩٧٠؛ لتعليم التلاميذ مجموعة من أدوات التفكير لتغطي مظاهر التعلم المختلفة مثل التفكير الإبداعي، والنقدي، والبنائي، ويصلح تطبيق هذا البرنامج علي التلاميذ من مرحلة التعليم الابتدائي، و حتي مرحلة التعليم الجامعي، والبرنامج في مجمله مكون من ستة أجزاء، كل جزء يشتمل علي عشرة دروس، ويستغرق تدريس الجزء الواحد حوالي ثمان ساعات. (إدوارد دي بونو، ٢٠٠٧، ٧)

ويعرف برنامج كورت إجرائياً بأنه: "برنامج عملي متكامل يتضمن مجموعة من الإجراءات، والخبرات التعليمية، والأنشطة العقلية، والتي تكون علي شكل مجموعة من الدروس يتم تقديمها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في حصص متتالية بهدف توسيع دائرة الفهم والإدراك لديهم، وتدريبهم علي الهروب من الأفكار التقليدية الخالية من الإبداع إلي إنتاج أفكار جديدة، وإثارة دافعيتهم للإنجاز في مادة الجغرافيا".

- **التفكير الإبداعي (Creative Thinking)**

يُعرفه "أحمد حسين اللقاني" و"علي أحمد الجمل" بأنه "عملية عقلية يمر فيها الطالب بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة في المناهج، وتتم في مناخ يسوده الاتساق، والتآلف بين مكوناته".(أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ١٣١)

ويعرف التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه: "نشاط عقلي موجه نحو توليد أكبر عدد من الأفكار الغير مألوفة وتكوين علاقات جديدة تتجاوز العلاقات المعروفة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في موقف تعليمي غير نمطي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير الإبداعي في الجغرافيا المعد لذلك".

ثانياً: الإطار النظري للبحث

يشمل الإطار النظري للبحث محورين أساسيين وهما:
أولاً: برنامج كورت. (CORT program)
ثانياً: التفكير الإبداعي. (Creative Thinking)

أولاً: برنامج كورت

يتسم العصر الحالي بالتطور الهائل في شتي جوانب المعرفة، نتيجة للثورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم في الفترة الراهنة، الأمر الذي فرض علي الأنظمة التعليمية ضرورة مواكبة هذا التطور المعرفي من خلال برامجها التعليمية ومناهجها الدراسية؛ بحيث تساعد علي تكوين المتعلم القادر علي التكيف مع هذا التطور المعرفي؛ بإكسابه بعض مهارات التفكير التي تعينه علي اتخاذ القرار وحل المشكلات.

ويعد برنامج كورت من أبرز وأشهر البرامج العالمية المتعلقة بتعليم التفكير، كما أنه يعد أيضاً من أشهر البرامج التي ظهرت عن مؤسسة البحث المعرفي، والتي لقيت نجاحاً كبيراً في مجال التعليم من خلال التجريب الميداني، كما أنه أكثرها تطبيقاً وانتشاراً حيث تم تطبيقه في أكثر من خمس آلاف مدرسة في أكثر من ثلاثين دولة في العالم منها انجلترا، فرنسا، إيطاليا، أسبانيا، اسكتلندا، أمريكا، كندا، استراليا، نيوزيلندا، اليابان، روسيا، بلغاريا، الهند، ماليزيا، سنغافورة، الأردن، قطر، نيجيريا (Beyer, B, K., 1998, 11)

وتعرفه "نايفة قطامي، فرتاج الزوين" بأنه برنامج عالمي لـــــ "إدوارد دي بونو" وضع عام (١٩٧٠) لتعليم التفكير كمادة مستقلة، أو من خلال دمجه في إطار المواد الدراسية، ويحوي البرنامج أدوات، ومهارات في التفكير يُدرب عليها التلميذ ليمارسها في حياته اليومية، ويتكون من ستة أجزاء (توسعة مجال الإدراك، التنظيم، التفاعل، الإبداع، المعلومات والعواطف، العمل)، وفي كل جزء عشرة دروس، وكل جزء يحمل اسماً وهدفاً يجب تحقيقه خلال دروس الجزء، ويستغرق تدريس الجزء الواحد حوالي ثمان ساعات".
(نايفة قطامي، فرتاج فاحس الزوين، ٢٠٠٩، ٤٢)

أسس برنامج كـــــورت

وضع "إدوارد دي بونو" مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها البرنامج وهي

- ☒ التفكير مهارة يمكن تنميتها، حيث أن التفكير مهارة إجرائية عملية يمكن تنميتها، وتحسينها من خلال الانتباه، والتعلم، والتدريب خلال المنهج بشكل مباشر، وبحرية تامة.
  (Nwachukwu, T. & Iordaah, T., 2009, 133)
- ☒ يتم استخدام طريقة الأدوات لتعليم مهارات التفكير، حيث يعتمد البرنامج علي طريقة الأدوات وهي طريقة بسيطة لكنها مهمة فهي تتطلب بلورة مظاهر محددة للتفكير في أدوات محددة، ويتم إطلاق لفظ أدوات؛ لأنها تستخدم في مواقف مختلفة ، فالأدوات مستقلة عن المحتوي الذي يتم التفكير فيه.
- ☒ معظم التفكير يحدث في مرحلة الإدراك، حيث أن المهارة في التفكير تعطي اهتماماً كبيراً بالإدراك، والقدرة علي الفهم، وتوجيه الانتباه فهي استكشاف للخبرة، وهي تطبيق للمعرفة، وهي أيضاً معرفة كيفية التعامل مع المواقف وخواطر الإنسان، وأفكار الآخرين، وتشمل التخطيط، واتخاذ القرار، والبحث عن الدليل، والتخمين، والإبداع. (عبير عبد الحليم محمد، ١٩٩٩، ٦١)
- ☒ يعتمد البرنامج علي العمل في مجموعات، حيث يعتبر العمل الجماعي من أساسيات دروس كورت؛ لأنه يتيح فرصة الأخذ والعطاء في النقاش والوقت يسمح بذلك، وأيضاً يمكن إظهار نقاط الاختلاف ونقاط الالتقاء أكثر مما تكون في الفصل كله.
- ☒ يعتمد البرنامج علي مجموعة من التدريبات التي تعتمد علي مجموعة من المشكلات في المواقف المماثلة للحياة الواقعية، وذلك من خلال مجموعة أسئلة ذات نهايات مفتوحة، ومن أبرز أنواع الأسئلة المفتوحة المستخدمة في البرنامج، والتي تثير التفكير وتنميه أسئلة التنبؤ، أسئلة إثارة الخيال، أسئلة البحث عن علاقات بين ظواهر تبدو متباعدة وغير مترابطة مع بعضها.(سناء محمد سليمان، ٢٠١١، ٥٤٠ – ٥٤٦)

أهداف برنامج كـــــورت

تتمثل أهداف برنامج كورت فيما يلي:

- ☒ أن يسلم التلاميذ بأن التفكير مهارة يمكن تحسينها بالانتباه، والتعلم، والتدريب.
- ☒ تعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير المتحركة، والتي تعمل بشكل جيد في جميع المواقف، وفي كل نواحي المنهاج، وتسمح لهم بالابتعاد عن نماذج التفكير المطبوعة في الذهن، ومحاولة إدراك الأشياء بشكل أكثر وضوحاً وتحرراً فيصبح الطلاب – بعد دراسة هذا البرنامج – مفكرين شاملين أو موجهين، ويوسع وسائل الإدراك لديهم عن طريق استخدامها.(Moseley, D., 2005, 134 – 135)
- ☒ جعل الطالب عنصراً فعالاً، ونشطاً في العملية التعليمية.
- ☒ تشجيع التلاميذ علي أن يكونوا أكثر عقلانية في مواقف حل المشكلات.
- ☒ الخروج من روتين التعليم الحالي المعتمد علي الحفظ والتلقين إلي التعلم المعتمد علي التفكير، والتدريب المستمر له. (Durnin Robin, 2002, 31)
- ☒ تنمية مهارات التفكير بشكل عملي لتوظيفها في حياته اليومية، وخبراته المعرفية.
- ☒ الوصول إلي إنسان مبدع فعال قادر علي التفكير السليم وحل المشكلات بطرق إبداعية.
- ☒ زيادة مستوي الذكاء، والتفكير، والقدرات العقلية لدي المتدربين.

(صالح بن يحيي الدوسي، ٢٠٠٧، ٢٧٣)

مكونات برنامج كـــــورت

يضم برنامج كورت ٦٠ درساً في التفكير، مقسمة إلي ستة أجزاء، كل جزء يحتوي علي عشرة دروس، ويضم الجزء الواحد كتاباً للمعلم يعرض المبادئ الأساسية لذلك الجزء، مع شرح حول تعليم التفكير بوصفه مادة دراسية، كما يعرض ملاحظات خاصة بالمعلمين حول كل من الحصص العشرة في ذلك الجزء، كما يضم الجزء الواحد أيضاً عشرة أوراق للطلاب (بطاقات العمل)، ويمكن تدريس كورت واحد كل أسبوع لمدة ٣٥ دقيقة أو أكثر، وبالتالي يمكن الانتهاء من تدريس جميع دروس البرنامج خلال ٢ – ٣ سنوات.

(مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٧، ٦٩)

أما الأجزاء الستة لبرنامج كـــــورت فهي كما يلي:

- ☒ **كورت (١) توسعة مجال الإدراك**، وصمم هذا الجزء لمساعدة التلاميذ علي توسيع دائرة الفهم، والإدراك لديهم في جميع جوانب الموقف بكل الطرق الممكنة، وكذلك توجيه أفكارهم بشكل هادف بدلاً من إطلاق ردود أفعال انفعالية، وعاطفية نحو المعلومات الواردة، والمواقف الحياتية المختلفة.
- ☒ **كورت (٢) التنظيم**، وصمم هذا الجزء لمساعدة التلاميذ علي تنظيم أفكارهم حتي لا ينتقلون عشوائياً من نقطة إلي أخري، فالدروس الخمسة الأولي تساعد التلميذ علي تحديد معالم المشكلة، والدروس الخمسة الأخيرة تعلم التلميذ كيفية تطوير استراتيجيات جديدة لوضع الحلول المناسبة للمشكلات الدراسية، والحياتية.

(محمد عثمان عبد الله، ٢٠٠٥، ٥)

- ☒ **كورت (٣) التفاعل**، في هذا الجزء من برنامج كورت لا يفكر المفكر بنظرة مباشرة للمشكلة، ولكن بالتفاعل القائم بين تفكيره وتفكير الآخرين، فدروس كورت (٣) تضع الخطوط الرئيسية لتحديد نقاط المعارضة، ونقاط التفاوض حتي يستطيع التلاميذ تقييم مداركهم والسيطرة عليها، والتعرف علي التقنيات، والطرق التي يستخدمها الآخرون في التفكير.
- ☒ **كورت (٤) الإبداع**، يُعرف كورت (٤) الإبداع علي أنه عملية يمكن تعلمها والتدرب عليها، وتطبيقها بأسلوب مقصود، وتساعد دروس هذا الجزء علي تنمية التفكير الإبداعي، والذي يتضمن الهروب الواعي من حصر الأفكار، وإنتاج الأفكار الجديدة، تعريف المشكلة، وتقييم الحلول المقترحة.

(جابر عبد الحميد جابر، ٢٠١٠، ٥٦)

- ☒ **كورت (٥) المعلومات والعواطف**، في كورت (٥) يتعلم التلاميذ كيفية جمع، وتقييم المعلومات بشكل فعال، كما يتعلمون كيفية التعرف علي السبل التي تؤثر فيها مشاعرهم، وقيمهم، وعواطفهم علي عمليات بناء المعلومات، والتعرف علي ردود أفعالهم تجاه المشكلات داخل حجرة الدراسة، وخارجها.
- ☒ **كورت (٦) العمل**، تختص الأجزاء الخمسة الأولي من برنامج كورت بجوانب خاصة من التفكير، أما كورت (٦) فمختلف تماماً، إذ أنه يهتم بعملية التفكير في مجموعها بدءاً باختيار الهدف وانتهاءً بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل. (خير سليمان شواهين، آخرون، ٢٠١٠، ٣)

يري "دي بونو" أنه من المهم أن يبدأ المعلم بتدريس الجزء الأول من البرنامج، وهو كورت توسعة مجال الإدراك، وبعد ذلك يمكن تقديم الأجزاء الأخرى في أي ترتيب مرغوب، أي أن كورت (١) يعتبر هو الجزء الأساسي الذي يمثل قلب البرنامج؛ لأنه يمثل المدخل، والقاعدة لباقي الأجزاء، ويتعلق بالقاعدة العريضة لمسألة التفكير وهي توسعة مدي التفكير. (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٣، ١٢٣)

ويتضح مما سبق أن البرنامج يتبع تصميماً متوازناً بدلاً من الترتيب الهرمي، حين إن المعلم يمكنه أن يختار أي جزء من أجزاء كورت لتعليمه للتلاميذ، وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج، والذي يعد الجزء الأساسي، مما يضمن القيمة المستقلة لكل درس في غياب الدروس الأخرى.

الأقسام الرئيسية لدروس برنامج كـــــــــورت

لقد قدم دي بونو شكلاً نموذجياً لكيفية إدارة كل درس من دروس كورت، حيث قام بتقسيم كل درس إلي خمسة أقسام وهي كما يلي:

- ☒ المقدمة، وهي شرح وتفسير الجانب المحدد للتفكير في كل درس بأمثلة، ويجب أن يكون هذا الشرح مختصراً؛ لأن الوقت قصير، ولأنه سيناقش بشكل أوسع في قسم العملية.
- ☒ التدريبات، وهي عبارة عن مواقف ومشكلات يمارس الطلاب التفكير من خلالها، وقد تكون هذه التدريبات من البرنامج نفسه أو من المعلم، أو من اقتراحات الطلاب.
- ☒ العملية، وهي فتح باب النقاش في الصف حول جانب عملية التفكير الموجود في الدرس، ويقوم المعلم بإلقاء الأسئلة علي الطلاب، وتلقي تعليقاتهم، والتعقيب عليها علي ألا يستغرق هذا النقاش أكثر من ١٥ دقيقة.
- ☒ المبادئ، هي تقديم المبادئ أو القواعد الأساسية التي يقوم عليها الدرس من خلال فحصها، ومناقشتها، والتعليق عليها، ويستغرق تقديم هذه المبادئ من ٣ : ٥ دقائق.
- ☒ المشروع، وهي مواقف ومشكلات يمكن للطلاب معالجتها في نهاية الدرس، أو كواجب منزلي حسب وقت الحصة المدرسية. (ادوارد دي بونو، ١٩٩٨، ٩٨)

خطوات تنفيذ الدروس في برنامج كـــــــــورت

يتم في برنامج كورت تعليم مهارة التفكير وفق خطوات محددة هي كالتالي:

١. البدء بقصة، أو تمرين يوضح مهارة التفكير الذي هو موضوع الدرس.
٢. تقديم الأداة، أو المهارة، أو موضوع الدرس باستخدام بطاقة العمل التي يعدها المعلم للتلاميذ حسب متطلبات الدرس أو المهارة. يقرأ المدرس بصوت مرتفع، يشرح ويوضح مادة الدرس، ثم يوزع بطاقات العمل علي المجموعات.
٣. إعطاء أمثلة لتوضيح طبيعة المهارة، ومناقشة التلاميذ في معناها، واستخدامها.
٤. تقسيم التلاميذ إلي مجموعات من(٤ – ٦)، وتكليفهم بالتدريب علي مهمة محددة في بطاقات العمل لمدة ثلاث دقائق، يتم خلالها مناقشتها وتسجيل أفكارهم. (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١١، ٣٢)
٥. تكرار العملية بالتدريب علي مهمة أخري، أو فقرة ثانية من بطاقات العمل.
٦. الاستماع إلي ردود فعل المجموعات علي المهمة التي قاموا بها بتقديم اقتراح، أو فكرة واحدة من قبل كل مجموعة. (فتحي عبد الرحمن جروان، ١٩٩٩، ٢٧)
٧. تراعي قدرات التلاميذ في التنفيذ بحيث يمكن الاقتصار علي مادتين تدريبيتين، أو تمرينين فقط، وإجراء مناقشة عامة.
٨. تستخدم المبادئ، والأسس لعمل نقاش حول المهارة، والتي هي موضوع الدرس.
٩. يجب أن يحرص المعلم علي بقاء عملية التفكير في موضوع الدرس، وعدم الخروج لأفكار أخري.
١٠. يجب ألا يرفض المعلم الأفكار التي يطرحها التلاميذ. (جودت أحمد سعادة، ٢٠٠٣، ٩١ – ٩٢)

ويتضح مما سبق أن المعلم يمكنه تطبيق برنامج كورت من خلال مجموعة من الخطوات، مع ملاحظة أن مؤلف البرنامج "إدوارد دي بونو" قد أعطي للمعلم في هذه الخطوات قدراً من المرونة حيث ترك له إمكانية إجراء العديد من التغيرات في محتوي تلك الخطوات بما يتناسب مع طبيعة الطلاب وقدراتهم، وطبيعة بيئاتهم، وطبيعة المنهج، وإمكانيات البيئة المدرسية.

الفوائد التربوية من تطبيق برنامج كـــــــــورت

يتميز برنامج كورت بالعديد من الفوائد التربوية يمكن إجمالها فيما يلي:

١. ربط الطالب بالواقع، واستخدامه لمهارات التفكير في حياته اليومية.

٢. مشاركة الطلاب مع أسرهم في استخدام بعض مهارات وأدوات التفكير.
٣. التفاعل بين المجتمع المدرسي والطلاب. (فهيم مصطفي محمد، ٢٠٠٥، ١٧٤ – ١٧٥)
٤. اكتساب الطلاب (الثقة في النفس، احترام الذات، واحترام الآخرين، تحسين بعض السلوكيات، القدرة علي التحدث، والتعبير، وإبداء الرأي، القيادة، والتفاوض، الإحساس بأهمية الوقت.
٥. التغيير الكامل لأسلوب التعليم وإعداد فصل محوره الأساسي التلميذ. (فهيم مصطفي محمد، ٢٠٠٢، ١٧٣)
٦. يساعد الطلاب علي تنظيم المعلومات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات بشكل مناسب.
٧. يساعد في بناء شخصية الطلاب بشكل صحيح ومتكامل. (زينب محمود شقير، ٢٠٠٦، ٧٢)
٨. يساعد الطلاب ذوي القدرات المختلفة علي استخدام قدراتهم بشكل فعال في المواقف الأكاديمية، والشخصية بما فيهم الطلبة ذوو الحاجات الخاصة، والطلبة المعرضون للخطر.
٩. يعمل علي توسيع إدراك الطلاب. (ناصر جمال الخطيب، ٢٠٠٨، ١٨)
١٠. يستمتع الطلاب بدروس البرنامج نتيجة للعمل الجماعي، وثراء الخبرة، والتحفيز، والتنويع، والإثارة، والإنجاز، والسرعة، والتعزيز.
١١. ارتفاع مستوي التحصيل لدي الطالب. (نجاة بنت طاهر بنتن، ٢٠٠٦، ٤)

ومن الدراسات التي أكدت علي ذلك دراسة "فوزية نصر أمحمد" التي توصلت إلي فاعلية برنامج كورت في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في الأحياء لدي طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا.(فوزية نصر محمد، ٢٠١٣)

١٢. ارتفاع مستوي التفكير لدي الطلاب، حيث أصبحوا يسلمون أن التفكير مهارة يمكن تنميتها، وهم علي استعداد لأن يخوضوا تجربة التفكير في أي شيء، وإن كان خارج نطاق قدراتهم وخبراتهم.
(سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، ٢٨٦ - ٢٨٧)

ومن الدراسات التي أكدت علي ذلك دراسة "الزهراء خليل أبو بكر" التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم علي نموذج كورت للتفكير لاكتساب واستخدام بعض مهارات التدريس وتنمية التفكير العلمي لدي معلمي العلوم قبل الخدمة. (الزهراء خليل أبو بكر، ٢٠١٣)

ودراسة "أسماء سيد عبد الحكيم" التي توصلت إلي فاعلية استخدام برنامج مقترح في تدريس العلوم في ضوء نموذج كورت لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والمفاهيم العلمية والاتجاه نحو دراسة المادة لدي عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (أسماء سيد عبد الحكيم، ٢٠٠٨)

كما أكدت دراسة "ادوارد دي بونو" (De Bono, E.) علي فاعلية برنامج مهارات التفكير كورت المستخدم في عملية التعلم والأداء العقلي علي تنمية مهارات التفكير في الاستدلال، والاستنتاج وخاصة في القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (De Bono, E., 2004)

وأثبتت دراسة "سافونال وآخرون" (Savonal, B & et al) فاعلية برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير في المواد الدراسية المختلفة لدي عينة من مدرسي التعليم الثانوي بولاية مالطة.
(Savonal, B& et al, 2001)

ثانياً: التفكير الإبداعي

ويعد التفكير الإبداعي نمط من أنماط التفكير الذي استخدمه الباحثون في مجالات مختلفة، ونتج عن تنوع هذا الاستخدام كثرة تعريفاته، مما أدي إلي نوع من الغموض حول مفهومه بين الباحثين فيعرفه "سعد الدين خليل عبد الله" بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات، وقدرة كبيرة علي تحليلها، وتقييمها، وإدراك نواحي النقص فيها ويمتلك صاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة علي إنتاج الأفكار التي تتسم بالتميز والجدة، كما في إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قصير، والمرونة في التحول من فكرة إلي أخري، وقدرة كبيرة علي التخيل، وإيجاد علاقات جديدة، وتفسيرات متميزة لفهم الواقع، والتعبير عنه، وتغييره للأفضل، وتكون نتائجه خلاقة، وليست نمطية. (سعد الدين خليل عبد الله، ٢٠٠٧، ١٦)

فوائد الاهتمام بالتفكير الإبداعي

أولاً: بالنسبة للمتعلم

- يساعد في تحقيق ذاتية المتعلم وتوافقه النفسي واستثمار طاقاته وقدراته.
- يُعد أرقي مستويات النشاط المعرفي للمتعلم وأحد عوائد التعلم المرغوبة.
- يتيح للمتعلم فرصة للتعلم الذاتي بحيث يستطيع الوصول إلي المعلومة التي يحتاجها بنفسه، وبالتالي تبقي في ذهنه أطول فترة ممكنة.

- يجنب المتعلم الكثير من المشكلات النفسية الناشئة عن كبت إبداعاتهم.
- له دور كبير في الكشف عن مواهب التلاميذ وتطويرها.

ثانياً: بالنسبة للمعلم

- يساعد علي زيادة فهم المعلم لتلاميذه، من خلال الأنشطة الإبداعية التي يمارسها التلاميذ.
- يخلق نوع من العلاقات الإنسانية الطيبة بين المعلم وتلاميذه، وذلك من خلال إتاحة المعلم لتلاميذه الفرصة للحوار والمنافسة وإبداء الرأي.
- يمكن أن يتعلم المعلم نفسه من تلاميذه ويستفيد من طريقتهم في التفكير، ففي بعض الأحيان قد يأتي التلميذ بفكرة جيدة لم تخطر علي بال المعلم، وبالتالي يمكن تنمية التفكير الإبداعي لدي المعلم نفسه.

ثالثاً: بالنسبة للمجتمع

- المتعلم هو عضو في المجتمع وخلية في البناء الاجتماعي له، وبالتالي فإن نجاح المتعلم وتقدمه يعود علي المجتمع، ومن هنا يمكن القول بأن تنمية الإبداع لدي المتعلمين يساعد علي تقدم المجتمع والنهوض به.
- يعد الإبداع أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، كما أن له دور كبير في مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية.
- يسهم التفكير الإبداعي في التوصل إلي اكتشافات واختراعات جديدة من الممكن أن تؤدي إلي إحداث تغيرات جذرية تساعد في تطوير المجتمع. (سامية عبد العزيز، ٢٠٠٩، ٢٩)

ويؤكد أهمية التفكير الإبداعي اهتمام العديد من الدراسات والبحوث بتنمية مهاراته في المراحل التعليمية المختلفة والتي منها: دراسة "مجدي خير الدين كامل" (٢٠١١)، ودراسة " محمد موسي سليمان" (٢٠١١)، ودراسة "وصفي حكيم لويز" (٢٠١١)، وقد اتفقت هذه الدراسات علي أهمية تنمية التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة، ولكنها اختلفت في الطرق والأساليب المستخدمة في تنميته، واختلفت أيضاً في مهارات التفكير الإبداعي التي تناولتها.

ثالثاً: أدوات البحث

أولاً: إعداد دليل المعلم

وقد تضمن إعداده الآتي:

١. اختيار وحدتان دراسيتان من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي، وإعادة صياغتهما في ضوء برنامج كورت لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا، وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعادة صياغة الوحدتين المختارتين:
   أ- تحديد الأهداف العامة للوحدتين.
   ب- تحديد الأهداف السلوكية لدروس الوحدتين.
   ت- تحديد الخطة الزمنية لتدريسهما.
   ث- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة.
   ج- إعداد بطاقات عمل التلميذ وفقاً لبرنامج كورت.
   ح- تحديد أساليب التقويم المستخدمة.

ثانياً: إعداد اختبار التفكير الإبداعي

قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير الإبداعي وقد اتبعت الخطوات التالية عند إعداده:

١. **تحديد الهدف من الاختبار:** حيث هدف اختبار التفكير الإبداعي في البحث الحالي إلي قياس نمو مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التركيب، التنبؤ، إدراك التفاصيل، التصور البصري) لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ومعرفة فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا.
٢. **إعداد مفردات الاختبار:** تم صياغة اختبار التفكير الإبداعي بحيث يقيس مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التركيب، التنبؤ، إدراك التفاصيل، التصور البصري) لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واشتمل الاختبار علي (٢٩) سؤالاً، موزعة علي مهارات التفكير الإبداعي بواقع (٦) مفردات لمهارة الطلاقة، و(٥) مفردات لمهارة المرونة، و(٤) مفردات لمهارة الأصالة، و(٤) مفردات لمهارة الحساسية للمشكلات، و(٢) مفردة لمهارة التركيب، و(٢) مفردة لمهارة التنبؤ، و(٢) مفردة لمهارة إدراك التفاصيل، و(٢) مفردات لمهارة التصور البصري.

٣. **عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين:** بعد الانتهاء من إعداد اختبار التفكير الإبداعي ووضع تعليماته كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار؛ ولذلك قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته من حيث: مدي صحة المفردات من الناحية العلمية، ومدي دقة الصياغة ووضوح اللغة وملائمة صياغة المفردات لمستوي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ومدي تمثيل كل سؤال للهدف الذي وضع لقياسه.

٤. **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** بعد تعديل الاختبار وفقا لآراء السادة المحكمين وظهوره في صورته النهائية تم تطبيقه علي عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية بمحافظة الشرقية وكان الهدف من هذه التجربة ما يلي:

- التأكد من وضوح ومناسبة مفردات الاختبار لمستوي التلاميذ.
- **تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ من تلاميذ التجربة الاستطلاعية في الإجابة علي الاختبار، وبحساب المتوسط كان الزمن اللازم للإجابة علي الاختبار (٨٠) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه (١٠) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار وتوزيع الأوراق، وبالتالي يكون الزمن المناسب للاختبار هو (٩٠) دقيقة.
- **حساب ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار إحصائياً باستخدام طريقة "إعادة تطبيق الاختبار"، ووجد أن معامل الثبات = (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل علي أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.
- **حساب صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار بطريقتين هما

- **الصدق المنطقي للاختبار** عن طريق عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين، الذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لأجله، ومناسبته لمستوي التلاميذ.
- **الصدق الذاتي للاختبار** وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وكان معامل الصدق الذاتي للاختبار(٠,٩٣٨)، وهو معامل صدق مرتفع.

- **تحديد الصورة النهائية للاختبار**:بعد إعداد الاختبار وعرضه علي السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وتجريبه استطلاعياً علي عينة من التلاميذ والتأكد من صدقه وثباته تم التوصل إلي صورته النهائية، والذي يشتمل علي (٢٩) سؤالاً، وقد تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار بـــ (٥٨) درجة، وكذلك تم تحديد زمن الاختبار بـــــ (٩٠) دقيقة، ويوضح الجدول التالي توزيع أسئلة اختبار التفكير الإبداعي علي المهارات والوزن النسبي لها، وهو كما يلي:

جدول (١)

توزيع أسئلة اختبار التفكير الإبداعي علي مهاراته

م	المهارة	أسئلة الاختبار	عدد الأسئلة	درجات الاختبار	النسبة المئوية	الوزن النسبي
١	الطلاقة	١-٦	٦	١٢	٢٠,٧	٪٢٠,٧
٢	المرونة	٧-١١	٥	١٠	١٧,٢	٪ ١٧,٢
٣	الأصالة	١٢-١٥	٤	٨	١٣,٨	٪ ١٣,٨
٤	الحساسية للمشكلات	١٦-١٩	٤	٨	١٣,٨	٪ ١٣,٨
٥	التركيب	٢٠-٢١	٢	٤	٦,٩	٪ ٦,٩
٦	التنبؤ	٢٢-٢٣	٢	٤	٦,٩	٪ ٦,٩
٧	إدراك التفاصيل	٢٤-٢٥	٢	٤	٦,٩	٪ ٦,٩
٨	التصور البصري	٢٦-٢٩	٤	٨	١٣,٨	٪ ١٣,٨
	المجموع الكلي		٢٩	٥٨	٪١٠٠	٪١٠٠

رابعاً: الدراسة الميدانية

تم تنفيذ الدراسة الميدانية وفق الخطوات التالية:

١. **عينة البحث**

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرستي (عمر بن الخطاب الإعدادية، أبو بكر الصديق الإعدادية) التابعتين لإدارة القرين التعليمية بمحافظة الشرقية في العام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥)، وذلك بواقع فصل واحد بكل مدرسة، وقد بلغ إجمالي عدد التلاميذ عينة البحث (١٠٠) تلميذ في المجموعتين، وقد تم استبعاد (٢٠) تلميذ نظراً لتكرار تغيبهم عن المدرسة أثناء فترة التطبيق، وأيضاً لعدم حضورهم التطبيق النهائي، وبذلك بلغ عدد تلاميذ العينة (٨٠) تلميذ موزعون علي النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع عينة البحث

المجموعة	المدرسة	الإدارة التعليمية	النوع	الفصل	عدد التلاميذ
التجريبية	عمر بن الخطاب الإعدادية	القرين	ذكور	١/٣	٤٠
الضابطة	أبو بكر الصديق الإعدادية	القرين	ذكور	٣/٣	٤٠

٢. **التطبيق القبلي لأداة القياس**

قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي علي تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) للحصول علي معلومات قبلية تساعد علي معرفة التكافؤ بين المجموعتين في مستوي التفكير الإبداعي ويبين الجدول التالي نتائج التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي:

جدول (٣)

نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي القبلي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التجريبية	٩,٢٢٥٠	٤,٦٦٠١٨	٧٨	٠,٤٩٠	٠,٦٢٦ غير دال
الضابطة	٩,٧٥٠٠	٤,٩٢٣٧٨			

يتضح من الجدول (٣) الخاص بنتائج التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي لمجموعتي البحث، التجريبية التي درست باستخدام برنامج "كورت"، والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة أن قيمة (ت) (٠,٤٩٠) وقيمة الدلالة (٠,٦٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي، وبذلك يكون هناك تجانس بين تلاميذ مجموعتي البحث.

٣. **التدريس لمجموعتي البحث:** تم التدريس للمجموعتين بداية من منتصف فبراير ٢٠١٥ إلي آخر مارس ٢٠١٥ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام برنامج كورت، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

٤. **التطبيق البعدي لأداة القياس**

بعد الانتهاء من تدريس دروس الوحدتين تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي بعدياً علي مجموعتي البحث ورصد درجات كل مجموعة علي حدة وعمل المعالجة الإحصائية لها للتأكد من صحة الفروض التي وضعت سلفاً.

٥. **نتائج البحث وتفسيرها في ضوء فروض البحث:**

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي ككل وفي كل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٤)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة(ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير(d)
الطلاقة	التجريبية	١٠,٤٢٥٠	١,٥٣٤٠٢	٧٨	١٣,٤٤٦	٠,٠٠٠ دال	٣,٠٤٤ كبير
	الضابطة	٤.٩٠٠٠	٢.٠٩٧٦٢				
المرونة	التجريبية	٩,٠٥٠٠	٠,٩٨٥٨٠	٧٨	١٨,٤٣٤	٠,٠٠٠ دال	٤,١٧٤ كبير
	الضابطة	٤.٢٢٥٠	١.٣٢٩٨٨				
الأصالة	التجريبية	٧,٤٥٠٠	٠,٦٣٨٥١	٧٨	١٩,٠٤٥	٠,٠٠٠ دال	٤,٣١٢ كبير
	الضابطة	٣.٤٢٥٠	١.١٧٤٢٤				
الحساسية للمشكلات	التجريبية	٧,٤٧٥٠	٠,٧٥٠٦٤	٧٨	١٩,١٠٠	٠,٠٠٠ دال	٤,٣٢٥ كبير
	الضابطة	٣.٥٥٠٠	١.٠٦٠٩٦				
التركيب	التجريبية	٣,٥٥٠٠	٠,٥٩٧٠٠	٧٨	١٥,٥٥٢	٠,٠٠٠ دال	٣,٥٢١ كبير
	الضابطة	١.٦٧٥٠	٠.٤٧٤٣٤				
التنبؤ	التجريبية	٣,٥٥٠٠	٠,٥٠٣٨٣	٧٨	١٥,٩١٠	٠,٠٠٠ دال	٣,٦٠٢ كبير
	الضابطة	١.٥٠٠٠	٠.٦٤٠٥١				
إدراك التفاصيل	التجريبية	٣,٨٢٥٠	٠,٣٨٤٨١	٧٨	٢٢,٢٩٣	٠,٠٠٠ دال	٥,٠٤٨ كبير
	الضابطة	١.٧٠٠٠	٠.٤٦٤١٠				
التصور البصري	التجريبية	٧,٣٠٠٠	٠,٧٥٧٨٦	٧٨	١٦,٤٣١	٠,٠٠٠ دال	٣,٧٢٠ كبير
	الضابطة	٣.٥٧٥٠	١.٢١٧١٣				
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٥٢,٦٢٥٠	٤,٦٥٥٧٨	٧٨	١٩,٨٣٥	٠,٠٠٠ دال	٤,٤٩١ كبير
	الضابطة	٢٤.٥٥٠٠	٧.٦٤٥٨٥				

يتضح من الجدول (٤) الخاص بنتائج التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل علي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أن قيمة (ت) (١٩,٨٣٥) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٥٢,٦٢٥٠)، أما متوسط المجموعة الضابطة فقد بلغ (٢٤,٥٥٠٠)، كما يتضح من الجدول (٤) أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) لبرنامج "كورت" علي تنمية التفكير الإبداعي، حيث بلغ حجم التأثير له (٤,٤٩١)، وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠,٨) مما يدل علي الأثر الكبير لبرنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي.

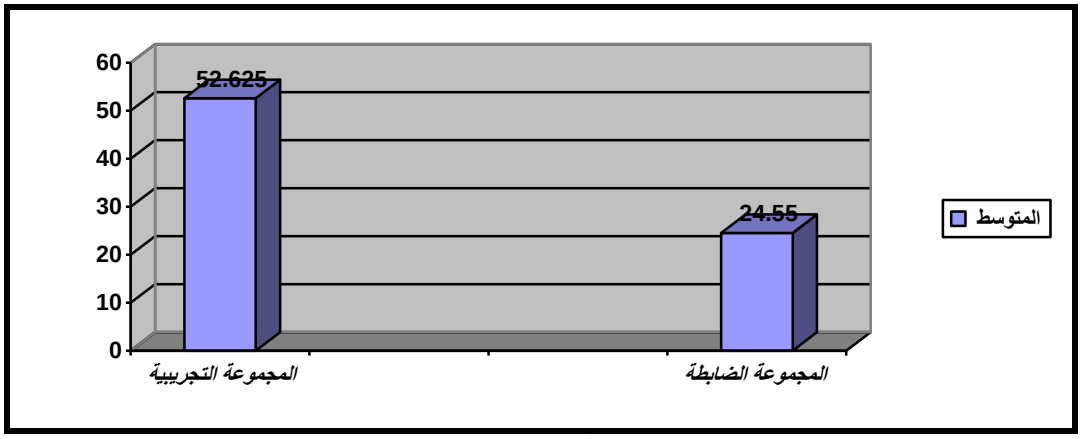

شكل بياني (١)

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٥)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي ككل القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير(d)
اختبار التفكير الإبداعي القبلي	٩,٢٢٥٠	٤,٦٦٠١٨	٧٨	١٩,٨٣٥	٠,٠٠٠ دال	٤,٤٩١ كبير
اختبار التفكير الإبداعي البعدي	٥٢,٦٢٥٠	٤,٦٥٥٧٨				

يتضح من الجدول (٥) الخاص بنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل علي المجموعة التجريبية أن قيمة (ت) (**١٩,٨٣٥**)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٥٢,٦٢٥٠)، أما متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي فقد بلغ (٩,٢٢٥٠)، كما يتضح من الجدول (٥) أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) لبرنامج " كورت" علي تنمية التفكير الإبداعي في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث بلغ حجم التأثير له (٤,٤٩١) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠,٨) مما يدل علي الأثر الكبير لبرنامج "كورت" في تنمية التفكير الإبداعي.

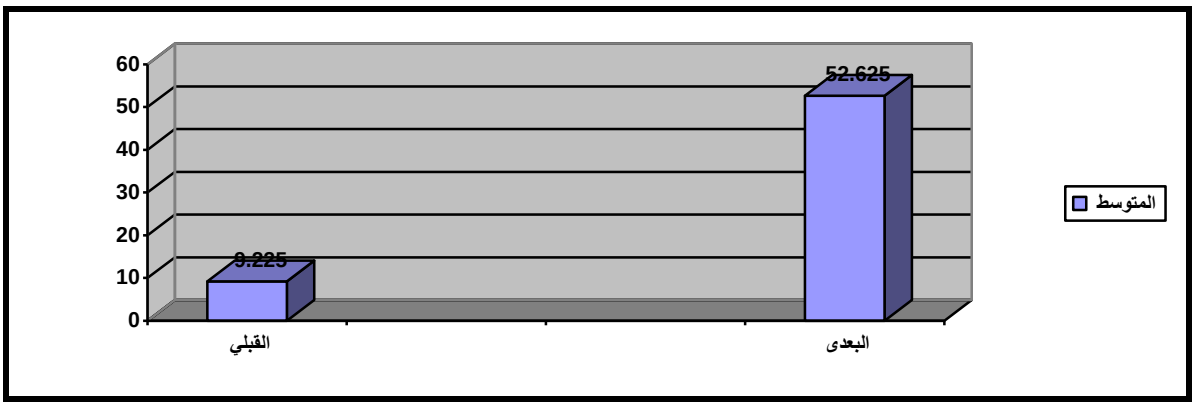

شكل بياني (٢)

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي

الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في كل مهارة علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٦)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي في كل مهارة علي حدة

المهارات	المجموعة التجريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الطلاقة	القبلي	١,٦٧٥٠	١,١٦٣٢٧	٧٨	١٣,٤٤٦	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	١٠.٤٢٥٠	١.٥٣٤٠٢			
المرونة	القبلي	١,٣٧٥٠	٠,٨٩٦٩٣	٧٨	١٨,٤٣٤	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	٩.٠٥٠٠	٠.٩٨٥٨٠			
الأصالة	القبلي	١,٤٥٠٠	٠,٩٠٤٤١	٧٨	١٩,٠٤٥	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	٧.٤٥٠٠	٠.٦٣٨٥١			
الحساسية للمشكلات	القبلي	١,٦٥٠٠	٠,٩٤٨٦٨	٧٨	١٩,١٠٠	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	٧,٤٧٥٠	٠,٧٥٠٦٤			
التركيب	القبلي	٠,٥٥٠٠	٠,٥٥٢٣٨	٧٨	١٥,٥٥٢	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	٣,٥٥٠٠	٠,٥٩٧٠٠			
التنبؤ	القبلي	٠,٣٥٠	٠,٤٨٣٠	٧٨	١٥,٩١٠	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	٣,٥٥٠٠	٠,٥٠٣٨٣			
إدراك التفاصيل	القبلي	٠,٧٧٥٠	٠,٦١٩٦٦	٧٨	٢٢,٢٩٣	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	٣,٨٢٥٠	٠,٣٨٤٨١			
التصور البصري	القبلي	١,٣٧٥٠	٠,٧٧٤١٨	٧٨	١٦,٤٣١	٠,٠٠٠ دال
	البعدي	٧,٣٠٠٠	٠,٧٥٧٨٦			

يتضح من الجدول (٦) الخاص بنتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي في كل مهارة علي حدة أن مهارة الطلاقة بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٠,٤٢٥٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (١,٦٧٥٠)، مهارة المرونة فقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٩,٠٥٠٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (١,٣٧٥٠)، مهارة الأصالة بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٧,٤٥٠٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (١,٤٥٠٠)، مهارة الحساسية للمشكلات بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٧,٤٧٥٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (١,٦٥٠٠)، مهارة التركيب بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٣,٥٥٠٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (٠,٥٥٠٠)، مهارة التنبؤ بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٣,٥٥٠٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (٠,٣٥٠)، مهارة إدراك التفاصيل بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٣,٨٢٥٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (٠,٧٧٥٠)، مهارة التصور البصري بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٧,٣٠٠٠)، أما متوسطها في التطبيق القبلي (١,٣٧٥٠).

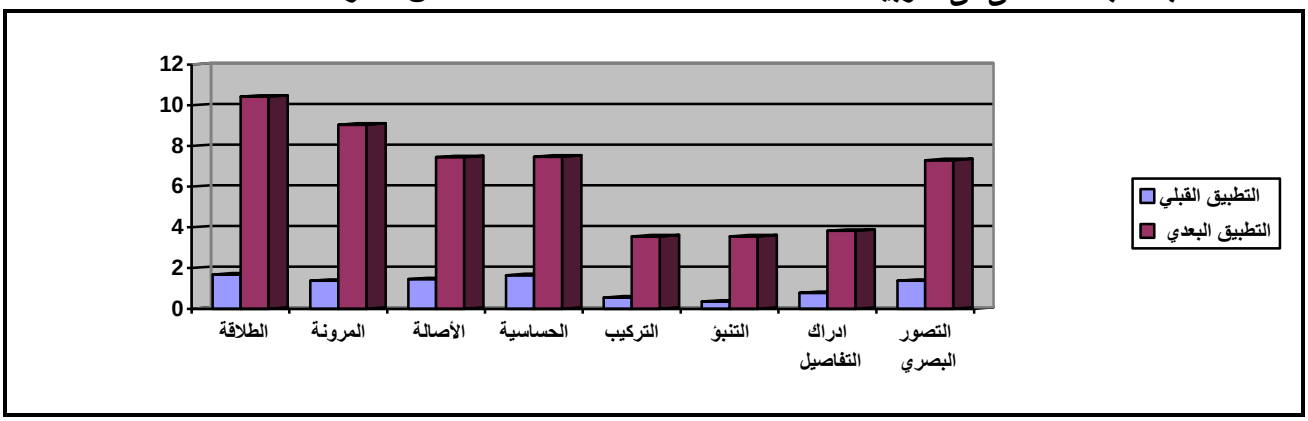

شكل بياني (٣)

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي علي حدة

حساب الفاعلية :

تم حساب قيمة الفاعلية لبرنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا للمجموعة التجريبية باستخدام نسبة الكسب المعدل ودلالتها كما يلي:

جدول (٧)

حساب نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي

المجموعة التجريبية	(ن)	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	(د.ح)	نسبة الكسب المعدل
اختبار التفكير الإبداعي	٤٠	٩,٢٢٥٠	٥٢,٦٢٥٠	٧٨	١,٦٤

يتضح من الجدول (٧) أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي بلغت (١,٦٤)، وهي نسبة دالة إحصائياً؛ لأنها فاقت الحد الأدنى للنسبة المحددة للفاعلية (١,٢)، وهذا يدل علي فاعلية برنامج "كورت" في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ويتضح من نتائج البحث أن برنامج كورت أكثر فاعلية وكفاءة وأقوي تأثيراً من الطرق التقليدية المعتادة في تنمي التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، فقد أسفر عن نتائج موجبة بفروق جوهرية دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأيضاً بفروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في اختبار التفكير الإبداعي، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل دراسة "رحاب فتحي حسن، ٢٠١٢"،ودراسة "محمد موسي سليمان، ٢٠١١"، ودراسة "وليد فتحي أحمد، ٢٠١٠"، ودراسة "نفيسة عبد السلام يوسف، ٢٠٠٩"، ودراسة(Rawashdeh, 2003).

توصيات البحث :

١. تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية علي استخدام برامج تعليم التفكير الشهيرة والحديثة، ومنها برنامج "كورت".
٢. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة علي كيفية استخدام وتطبيق برنامج "كورت" في التدريس داخل الفصول، وذلك من خلال قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لهم.
٣. إعداد دليل المعلم لإرشاد معلمي الجغرافيا وتدريبهم علي استخدام برنامج "كورت" في التدريس.
٤. اهتمام واضعي ومطوري مناهج الجغرافيا بتصميم الوحدات الدراسية بما تتضمنه من دروس متنوعة وفقاً لبرنامج "كورت" لما حققه من نتائج إيجابية في التدريس.
٥. إنشاء مراكز متخصصة لتعليم التفكير في مصر كما هو الحال في أمريكا، واستراليا، وفنزويلا، ومركز "دي بونو" لتعليم التفكير علي شبكة الانترنت.
٦. تدريب التلميذ علي استخدام برنامج "كورت" أثناء عملية التعلم، وذلك لتنمية التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الأخرى.

مقترحات البحث :

١. دراسة مماثلة لمعرفة مدي فاعلية برنامج كورت في المواد الدراسية الأخرى .
٢. دراسة مماثلة لمعرفة مدي فاعلية برنامج كورت علي مراحل تعليمية مختلفة (الابتدائية، الثانوية، الجامعية).
٣. بحث فاعلية برنامج كورت مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة في مادة الجغرافيا.
٤. بحث فاعلية برنامج كورت في تنمية الجوانب الوجدانية (القيم، الميول، الاتجاهات).
٥. تجريب الأجزاء الأخرى المتضمنة في برنامج كورت لتنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ في مادة الجغرافيا.
٦. بحث فاعلية برنامج كورت علي متغيرات أخري مثل (التفكير العلمي، التفكير الناقد، حل المشكلات، التفكير التأملي، التفكير الاستدلالي).
٧. بحث برامج أخري لتعليم التفكير لتنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ.
٨. تقويم برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مدي إسهامها في تدريبهم علي استخدام طرق التدريس الحديثة، وبرامج التفكير الشهيرة مثل برنامج كورت .

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٨)، فعالية أسلوب العصف الذهني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٢. أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣)، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط٣، القاهرة : عالم الكتب.
٣. إدوارد دي بونو (١٩٩٨)، **برنامج كورت للتفكير(دليل البرنامج)**، ترجمة وتعديل ناديا هايل السرور وثائر غازي حسين ودينا عمر فيضي، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٤. إدوارد دي بونو (٢٠٠٧)، **سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير (دليل البرنامج)**، ترجمة وتعديل ناديا السرور وثائر حسين، ط١، عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
٥. أسماء سيد عبد الحكيم (٢٠٠٨)، أثر برنامج في تدريس العلوم في ضوء نموذج كورت لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والمفاهيم العلمية والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
٦. الزهراء خليل أبو بكر (٢٠١٣)، فاعلية برنامج مقترح علي نموذج كورت للتفكير لاكتساب واستخدام بعض مهارات التدريس وتنمية التفكير العلمي لدي معلمي العلوم قبل الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
٧. جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٠)، **أطر التفكير ونظرياته**، ط٢، عمان: دار المسيرة.
٨. جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣)، **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**، ط١، الأردن: دار الشروق للنشر.
٩. حسن حسين زيتون (٢٠٠٣)، **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
١٠. خير سليمان شواهين، شهر زاد صالح بدندي، تغريد صالح بدندي (٢٠١٠)، **المرجع الشامل في برنامج التفكير CORT والبرنامج العلمي المتكامل لحل المشكلات ISPPS** ، إربد: عالم الكتب الحديث.
١١. رحاب فتحي حسن (٢٠١٢)، فعالية استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس الجغرافيا علي تنمية التفكير الإبداعي واتجاهات تلاميذ الصف الأول الإعدادي نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
١٢. زينب محمود شقير (٢٠٠٦)، **الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والإبداع** ، ط١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
١٣. سامية عبد العزيز عبد السلام (٢٠٠٩)، وحدة مطورة قائمة علي استخدام إستراتيجية حل المشكلات مفتوحة النهاية في تدريس الرياضيات لتنمية التحصيل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٤. سعد الدين خليل عبد الله (٢٠٠٧)، **تنمية القدرات الإبداعية** ، ط٤، القاهرة : مطابع الولاء الحديثة.
١٥. سلوى سليمان السيد (٢٠٠٩)، فعالية برنامج إثرائي لتنمية التفكير الإبداعي والأحكام الخلقية في الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٦. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠)، **علم النفس التربوي الأسس النظرية والتطبيقات العملية** ،ط١ ، القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
١٧. ـــــــــــــ (٢٠١١)، **سيكولوجية التفكير لدي المتعثرين دراسياً رؤية في إطار علم النفس المعرفي** ، ط١ ، القاهرة : مصر العربية للنشر والتوزيع.
١٨. سناء محمد سليمان (٢٠١١)، **التفكير أساسياته وأنواعه .. تعليمه وتنمية مهاراته**، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
١٩. صالح بن يحيي الدوسي (٢٠٠٧)، برنامج دي بونو لتعليم التفكير كورت CORT من منظور التربية الإسلامية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، السنة ٢ ، العدد ٢ ، ص ٢٧٣ – ٣٠٣، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٢٠. عبير عبد الحليم محمد (١٩٩٩)، فاعلية التدريس بإستراتيجية فورشتين للإثراء الو سيلي علي التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التفكير في مادة العلوم لدي طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢١. عبير محمد رواش (٢٠١٠)، فعالية مدخل مسرحة المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٢. فايزة السعيد محمد (٢٠١٢)، فاعلية استخدام أنشطة مقترحة لملف الإنجاز قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٢٣. فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩)، **الموهبة والتفوق والإبداع**، ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.
٢٤. فهيم مصطفي محمد (٢٠٠٢)، **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام رياض الأطفال الابتدائي الإعدادي (المتوسط) الثانوي رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٥. فهيم مصطفي محمد (٢٠٠٥)، إستراتيجية تعليم مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، **مجلة التربية قطر** ، العدد ١٥٥، السنة ٣٤، ديسمبر، ص ١٦٦ – ١٧٥.
٢٦. فوزية نصر أمحمد (٢٠١٣)، فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في الأحياء لدي طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٧. مجدي خير الدين كامل (٢٠١١)، أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات علي تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، العدد ٣٠، يوليو، ص ٣٢٥ – ٣٧٤.
٢٨. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٧)، **التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة**، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
٢٩. محمد عثمان عبد الله (٢٠٠٥)، فعالية برنامج تدريبي قائم علي برنامج كورت للتفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة التمريض في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
٣٠. محمد موسي سليمان (٢٠١١)، تدريس الجغرافيا بالاستقصاء وأثره علي التحصيل والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو تعلم الجغرافيا دراسة حالة طلبة الصف السابع الأساسي بقطاع غزة بفلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٣١. ناصر جمال الخطيب (٢٠٠٨)، **أنشطة عملية في تعليم التفكير برنامج أدوات التفكير الإبداعي برنامج الكورت المعدل**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٣٢. نايفة قطامي، فرتاج فاحس الزوين (٢٠٠٩)، **دمج الكورت في المنهج المدرسي**، عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٣. نجاة بنت طاهر بنتن (٢٠٠٦)، **تدريب المشرفين والمعلمين علي تضمين مهارات الكورت في المنهج المدرسي [حقيبة تدريبية للمستويات الست]**، المراجعة العلمية ذوقان عبد الله عبيدات وعبد الناصر فخرو، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٤. نفيسة عبد السلام يوسف (٢٠٠٩)، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الجغرافيا علي التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري لدي طالبات الصف الأول ثانوي بالسودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالخرطوم.

٣٥.وصفي حكيم لويز (٢٠١١)، تطوير منهج الجغرافيا في ضوء مستحدثات علم الجغرافيا لتنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
٣٦.وليد فتحي أحمد (٢٠١٠)، فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري لدي طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

ثانياً: المراجع الأجنبية

37. Beyer, B, K. (1998), **Developing thinking skills Program**, Boston, Allen and Bacon.
38. De Bono, E., (2004), the Thinking Skills in Asen Setting Programme, **Journal Taken by the Researchers on Implementation, Education.**
39. Durnin Robin, (2002), **Computer and Clarifying Mathematical Thinking**, Eric, No E J, 519122, 1995.
40. Miura, A. & Hide, m. (2002), How can Groups Be creative? Effects of group Member Diversity and Similarity on Group creativity, **Japanese Journal of Experimental Social Psychology**, Vol. 41, NO. 2.
41. Moseley , D .(2005) **, Frame Works thinking A Hand book for teaching and learning** , New York , University Cambridge , Press .
42. Nwachukwu, T. & Iordaah, T. (2009), Effect of Training on Junior and Senior Secondary School Students, Creative Thinking Performance, **Sustainable Human Development Review**, 1(4) December, PP. 131- 139.
43. Rawashdeh, I.(2003), Effect of Co-operative Instruction Method on Promoting Creative Thinking of the Eight Elementary Students, Education **Science** , Vol. 30 , No. 2 , PP.1026-1713.
44. Savonal, B& et al, (2001), **Teaching Thinking in A Secondary School in Malta** , Fourth International Conference on Creative Thinking , University of Malta.